

نظم المتناتر من الحديث المتواتر

206 - (حديث النزول) .

النزول أي نزول الحق تعالى في كل ليلة إلى السماء الدنيا .

- روي من أوجه كثيرة (1) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي وفي الباب عن (2) علي بن أبي طالب (3) وأبي سعيد (4) ورفاعة الجهني (5) وجبير بن مطعم (6) وابن مسعود (7) وأبي الدرداء (8) وعثمان بن أبي العاص قال في عمدة القارئ قلت وفي الباب أيضا عن (9) جابر بن عبد الله (10) وعبادة بن الصامت (11) وعقبة بن عامر (12) وعمر بن عبسة (13) وأبي الخطاب أي وهو رجل من الصحابة لا يعرف له اسم (14) وأبي بكر الصديق (15) وأنس بن مالك (16) وأبي موسى الأشعري (17) ومعاذ بن جبل (18) وأبي ثعلبة الخشني (19) وعائشة (20) وابن عباس (21) والنواس بن سمعان (22) وأم سلمة (23) وجد عبد الحميد بن يزيد ابن سلمة أي وهو سلمة الأنصاري ثم ساق أحاديثهم ومن خرجها إلى أبي الخطاب فانظره ثم نقل عن أبي الشيخ ابن حيان في كتاب السنة عن أبي زرعة قال هذه الأحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا قد رواها عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندنا صحاح قوية اهـ .

وتقدم عن السخاوي في فتح المغيـث أن بعضهم عده في المتواتر وفي الصارم المنكي ما نصه وحديث النزول متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن سعيد الدارمي هو أغبط حديث للجهمية وقال أبو عمر بن عبد البر هو حديث ثابت من جهة النقل صحيح الإسناد لا يختلف أهل الحديث في صحته اهـ .

(قلت) وفي حديث آخر أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه عن عائشة مرفوعا أن الله ينزل

ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب